

تدبر القصص الحلقة 8 | الخطوات التشغيلية لتدبر القصص

(الجزء 3)

شريف طه يونس

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضلله ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد رسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة - 00:00:06

جديدة من حلقات تدبر القصص تلك الحلقات التي نتناول بها نتناول فيها المنهاج الامثل والتعامل الاكمل مع القصص. كيف ننتفع بها؟ كيف نسعد بها علما وعملا وكنا وصلنا لمحطة في منتهي الالهامية وهي محطة الالية والمنظومة التشغيلية او محطة الخطوات التشغيلية. او عايزين نعرف تفصيلا كيف نتدبر القصص - 00:00:26

وكنا اتفقنا على ان في عندينا تلت مراحل مرحلة بنسماها مرحلة التجهيز ومرحلة بنسماها مرحلة التنفيذ ومرحلة تليها اسمها مرحلة التعزيز وكنا في مرحلة التجهيز وكنا بنقول ان احنا محتاجين نجهز آآ نفسنا من ناحية النية - 00:00:48

ومحتاجين بربو شوية امور معلوماتية عايز معلومة عن معلومات عن حاجات ربنا وصاني بيه زي التفكرو زي الاعتبار وزي التزكي وغيرها الله سبحانه وبحمده لما آآ انزل هذا الكتاب لم ينزله ليقرأ الناس - 00:01:06

لم ينزله ليسمعه الناس لم ينزله ليجودوه او يحفظوه. وانما انزله ليتذكري به الناس. قال ربى قد افلح من تذكرى وقال ربى ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زakah - 00:01:26

بعد التسوية يعني بعد نعمة التسوية تأتي التزكية كيف يتذكري المرء؟ ويمكن انا حتى شخصيا باوثر العبارات الوحي اه عمارة التزكية على ما يسمى اليوم التربية. الدهاردة نقول عايزين نتربي عايزين نتربي. ربى لما استعمل كلمة يتذكري. ليه بقى - 00:01:42

تزكية عند العرب فيها بعدين مهمين جدا. بعد اه بنسماه بعد الصفاء وبعد تاني اللي هو بعد النماء فالتزكية تصفيه وتنمية او بالعبارة المعاصرة ممكن نقول تطهير وتطوير فانا تزكيت يعني انا اتصفية اتصفية من ايه؟ من الشوائب - 00:01:59

يعني انا تطهرت تطهرت من الافات تطهرت من السلوكيات يعني غير محمودة فمش بس كده انا تزكيت يعني اتممت يعني انا تطورت يعني فيه ناس وفيه زرع حصل في نزر وفي زرع حصل - 00:02:22

وده اللي احنا للأسف الشديد ما بنتبهش له. فنجد كثير مثلا من الناس ممكن تركيزه الكبير على النزع. طب فين الزرع ممكن احنا مركزين اكتـر على التطهير وبنهمـل التطهير للأسف الشديد. فممـكن نلاقي واحد ايوـة شـكلـه جميل وتمـام وزـي الفل وربـما يكون يعني ما شـاء الله بـقـى - 00:02:41

عـنـدـهـ مـشـ عـارـفـ المـكانـةـ الفـلـانـيـ وـلـاـ عـنـدـهـ المـنـصـبـ الـدـيـنـيـ الـفـلـانـيـ وـلـاـ عـنـدـهـ اـفـاتـ.ـ هـذـهـ الـافـاتـ رـبـماـ تكونـ مـهـلـكـاتـ رـبـماـ تكونـ هـذـهـ الـافـاتـ مـهـلـكـاتـ وـلـاـ يـنـتـبـهـ الـمـرـءـ لـذـكـ - 00:02:59

المهم الشاهـدـ الـلـيـ عـاـيزـ اـقـولـهـ انـ التـزـكـيـ هوـ تـطـهـيرـ وـتـطـوـيرـ طـيـبـ رـبـناـ اـمـرـنـاـ انـ اـحـنـاـ نـتـزـكـىـ بـالـقـرـآنـ كـلـ وـمـنـهـ القـصـصـ نـتـزـكـىـ بـالـقـرـآنـ كـلـ وـمـنـهـ القـصـصـ اـهـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ لـمـ حـبـ يـدـعـيـ لـهـ زـهـ الـامـةـ دـعـاءـ - 00:03:12

اختـارـ هـذـهـ الدـعـاءـ النـفـيـسـ.ـ قـالـ رـبـناـ وـابـعـثـ فـيـهـ رـسـوـلـاـ مـنـهـ يـتـلـوـ عـلـيـهـ اـيـاتـ وـيـعـلـمـهـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـةـ وـيـزـكـيـهـمـ اـنـكـ اـنـتـ العـزـيزـ

الحكيم الانبياء باختصار كانت رسالتهم التزكية جاءوا لتزكية البشرية. جاءوا لتزكية النفس الانسانية - [00:03:31](#)

ولذلك لم تصنع نفس انسانية كتلك النفس التي صنعتها القرآن الكريم عشان كده كنا بنقول ببساطة من لم يتذكر لم يتعلم اللي ما تزكاش كانه ما تعلمش القرآن الكريم. ازاي ان انا اصلا علاقتي بالقرآن الكريم تكون علاقة تزكية - [00:03:53](#)

ان القرآن على طول الخط يطهري ويطهريني يطهري من من افات ويساعدني على سد ثغرات ويطهريني بمميزات ازاي اللقطة دي تحصل؟ ازاي ان انا شخص النهاردة يا جماعة الخير اي انسان بيكون عنده اي علاقة باي حاجة في الدنيا بتؤثر فيه - [00:04:08](#)
ازاي انا يكون عندي علاقة بكتاب ربنا من عشرين سنة وما تطهرتش من حاجة وما اتطورتش بحاجة عايز افهمها دي مش مش متخيلاها اصلا ويكون اللي بين ايدينا ده اعظم كتاب يزكي في الوجود - [00:04:28](#)

في كل مقومات التزكية فلذلك انا حابب اكده لحضراتكم على مسألة مهمة يمكن هنتناولها في نهاية الحلقات دي كل كل جميل كل جميل. القرآن يرشد اليه ويحمل عليه وكل رذيل - [00:04:46](#)

القرآن ينهى عنه ويحذر منه لازم يلتفت لده. عشان كده ببساطة شديدة جدا لما هنيجي في الاخر نقول القصة القرآنية ودورها في آ

في الحد من من التطرف. القصة القرآنية ودورها في مكافحة الالحاد. القصة القرآنية ودورها في تعديل السلوك - [00:05:04](#)

الكلام ده مش غريب لأن اسمها القصة القرآنية والقرآن بيعمل كده عشان بس حضراتكم تتجلّى لكم النقطة دي شوفوا ربنا مثلا بيقول

بيقول ايه؟ بيقول وكلا نقص عليك من انباء الرسل - [00:05:24](#)

ما تتسلى وتستمتع به ما نثبت به فؤادك. يعني القصة دي لو ما سبتنش فؤادك انها ما حصلتش ليها مقصود وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى يعني الحق المخرج المعرفي الموعظة والذكرى المخرج الوجданى - [00:05:41](#)

وكمان المخرج المحب. دي حاجة عظيمة قوي في القصة القرآنية ان الشخص بعد القصة بيخرج بالمعلومات ويخرج بداعف وحوافز عنده عنده اتجاهات اتجاه ناحية الخير الفلانى اتجاه ناحية اجتناب الشر الفلانى - [00:06:09](#)

وبىخرج كمان بمهارات يعمل ايه؟ ايه الخطوات اللي ياخدها عشان كده خطاب تعليم متكامل في وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك والله سبحانه وبحمده مثلا وهو بيكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن القصص - [00:06:26](#)

بيقول له ايه يقول له ذلك من انباء الغيب نوحياها اليك. ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين يعني القصص دي المخرج يعني الشخص مش مش بيسمعها عشان يسمعها لا عشان يصبر - [00:06:44](#)

عشان يثبت عشان يتطهّر عشان يتتطور. بيقى القصص تدي تبصير وتدى تصوير وتدى تطهير وتدى تطوير وتدى تنوير وتدى تعمير القصصين والكلام ده كله تدينى التبصیر بصائر يعني هذا بصائر من ربكم. تدينى تصوير فاصبر ان العاقبة للمتقين. تدينى تطهير - [00:07:04](#)

تزكية تدينى تطوير تزكية. تدينى تنوير ربنا وصف القرآن بانه ايه؟ وكذلك اوحيانا اليك روحنا من امرنا ما كنت ادرى من الكتاب لكن جعلناه نورا نهدي به من يشاء من عبادنا - [00:07:33](#)

وتدى تعمير تعمير. الانسان يعمر الكون. يعمر هذا الكون. يعمر هذه الدنيا فالشاهد ببساطة شديدة دي شوية معلومات مهمة قوي عرفناها في مرحلة التجهيز. عايزين نروح لمرحلة التنفيذ بقى مرحلة التنفيذ كنا اتفقنا في الحلقة قبل الماضية - [00:07:45](#)

ان فيها عايزين يعني نجاوب على على اربع يعني اسئلة مهمة قوي ايه هي المدخلات ايه هي المخرجات؟ ايه هي العمليات؟ ايه هي القياسات؟ طب المخرجات خلونا نبدأ بها معلش نيجي من الاخر - [00:08:02](#)

يعني انا عايز اخرج من ايه بالقصة عايز اخرج بمخرج معرفي ومخرج وجداي ومخرج مهاري. كل قصة نحط كده. نقول ايه مخرجها المعرفي؟ الوجدانى المهارى. وده اللي بيقوله الناس في التعليم - [00:08:17](#)

المخرج المعرفي ايه المعلومات اللي انا خرجت بها من القصة طيب المخرج الوجدانى انا بقىت حاسس بايه؟ عايز اعمل ايه؟ متوجه ناحية ايه؟ مайл لايه يبقى دي الميول تبقى المعلومات والميول - [00:08:29](#)

طيب المهارات انا هعمل ايه اللي القصة دي وجهتني ان انا اعمله باختصار الكلام ده كله المعلومات والميول والمهارات هدفها ان

انا اتزکی طیب کده عرفنا المخرج طب ایه المدخلات هتبقی عبارة عن ایه؟ المدخلات ببساطة شديدة جدا - 00:08:45

هیبقي انا کشخص متعلم جاهز للتعلم زائد القصة. طب القصة منین؟ وهنا لقطة مهمة هنتكلم عنها ونختتم بها حلقتنا النهاردة انا بوصیه بحاجة مهمة جدا ان انت حضرتك لما تيجي مثلا تتناول قصة سیدنا ادم - 00:09:06

من فضلك جمع كل الایات اللي تخص سیدنا ادم ماشي؟ واقرا تفسیرها من تفسیر موثوق. ایا كان بقى التفسیر ده مسلا تفسیر ابن عطیة تفسیر مغربي تفسیر القرطبي تفسیر مغربي - 00:09:25

آآ ایا كان هتروح التفسیر المیسر عمله مجمع الملك فهد مختصر في التفسیر تفسیر السعدي. المهم تفسیر موثوق هات الایات وهات تفسیرها. وكده حط ده قدامك المدخلات كانه المادة الخام. اللي لسة قدام - 00:09:38

طب حد يقول لي يا دكتور بس انا مش هعرف اعمل کده. ممكن تروح لكتاب فيه الكلام ده. يعني فيه مسلا سلسلة كتب لدكتور اسمه صلاح الخالدي. هو هو الكتب دي هو بيعمل فيها - 00:09:52

لكن بيجمع القصة دي من القرآن الكريم حطها قدام عينيك. وتفسيرها تفسيرها طیب کده بس لأن المعلومات اللي في السنة اللي تخص القصة دي المعلومات الصحيحة فيه ناس عملت کده زي في آآ عالم اسمه سليم الهلالي وفيه عالم تاني اسمه العلي وغيرهم. عملوا ما صح في السنة مما يخص القصة دي - 00:10:02

والله ممكن الكتب بتاعة الدكتور صلاح قيدي اللي قلنا عليها دي انت حضرتك تشوف فيها قصة سیدنا ادم وتأخذ بس المادة الخام وتحطها قدام عينك اعمل ایه في المادة الخام دي؟ انا خلاص وفترت المادة الخام اهو جاهزة قدام. الایات جاهزة وتفسيرها جاهز - 00:10:26

ایه بقى الخطوات اللي انا هاخدها؟ هعمل ایه؟ ومن بعده ایه؟ ومن بعده ایه؟ ده اللي نتكلم عنه في الحلقة القادمة ان شاء الله. قدر الله اللقاء والبقاء اقول قولی هذا واستغفر الله لي ولکم ولكن. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك 00:10:40 -